

تاريخ القبول: 2026/05/19

تاريخ الإرسال: 2026/03/10

تاريخ النشر: 2026/05/23

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين التزام المؤسسات الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية

The role of Artificial Intelligence to Enhance Algerian Companies' Commitment to Social Responsibility

قاسمي محمد منير¹جامعة تمنراست (الجزائر)، kacemi.moh.mounir@gmail.com¹

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين التزام المؤسسات الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة التطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي في هذا المجال، وتحديد الفوائد المحتملة والمخاطر المرتبطة بتوظيف هذه التقنيات الحديثة لتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية، إذ لتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، من خلال توزيع استمارة استبيان على مجموعة من الأكاديميين (أساتذة جامعيين) وموظفين في شركات متواجدة على مستوى الجزائر.

ومن أهم ما تم التوصل إليه هو أنه يمكن لتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، أن يعزز من التزام الشركات الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تحسين الشفافية، تعزيز الكفاءة في اتخاذ القرارات، وتوفير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية، كما خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أهمها هو وضع خطط استراتيجية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في برامج المسؤولية الاجتماعية مثل التعليم، البيئة، والصحة.

الكلمات المفتاحية :

التكنولوجيا الحديثة ، الذكاء الاصطناعي ، المسؤولية الاجتماعية للشركات الجزائرية.

Abstract:

This research aims to analyze the role of artificial intelligence (AI) in enhancing the commitment of Algerian institutions to social responsibility by examining the current applications of AI in this field and identifying the potential benefits and risks associated with employing these modern technologies to achieve social responsibility goals. To accomplish the research objectives, a descriptive-analytical methodology was adopted, involving the distribution of a questionnaire to a group of academics (university professors) and employees from companies located across the Republic of Algeria.

One of the most significant findings of the study is that employing modern technologies, particularly artificial intelligence, can enhance the commitment of Algerian companies to social responsibility by improving transparency, enhancing decision-making efficiency, and providing innovative solutions to social and environmental challenges. The study concludes with several recommendations, the most important of which is the development of strategic plans to integrate AI into social responsibility programs, such as those related to education, environment, and health

Keywords:

Modern Technology ; Artificial Intelligence ; Corporate Social Responsibility in Algerian Companies.

المؤلف المرسل: قاسمي محمد منير ، الإيميل: KACEMI.MOH.MOUNIR@GMAIL.COM

1. مقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية، أصبحت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات عنصراً أساسياً في تحقيق النجاح المستدام، بما في ذلك لدى المؤسسات الجزائرية. ويبرز الذكاء الاصطناعي كأداة تكنولوجية متقدمة تسهم في تعزيز فعالية وشفافية مبادرات المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل البيانات الضخمة، التنبؤ، والأتمتة، مما يساعد المؤسسات على تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وتحسين مراقبة أدائها الاجتماعي والبيئي.

وفي الجزائر، يوفر الذكاء الاصطناعي فرصاً مهمة لدعم الاستدامة البيئية، وتحسين رفاهية الموظفين، وتعزيز دعم المجتمع المحلي عبر تحسين إدارة الموارد وتحليل أثر المبادرات الاجتماعية والاستجابة للآزمات الاجتماعية والبيئية. ومع ذلك، يتطلب توظيف هذه التكنولوجيا الاستثمار في البنية التحتية، وتطوير المهارات البشرية، وزيادة الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسات.

وبذلك يمثل الربط بين التكنولوجيا والمسؤولية الاجتماعية فرصة لتعزيز التنمية المستدامة في الجزائر، حيث تسهم هذه التقنيات في تحسين الأداء الاقتصادي إلى جانب تعزيز الرفاهية الاجتماعية والاستدامة البيئية.

2. الإشكالية:

تكمن إشكالية هذا البحث في دراسة كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة، وبالأخص الذكاء الاصطناعي، لتعزيز التزام المؤسسات الجزائرية بمسؤولياتها الاجتماعية. إذ أن التساؤلات التي تطرح نفسها في هذا السياق هي:

- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية؟
- ما هي الأدوات التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتسهيل تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية؟

- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات الجزائرية في دمج الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية؟
- ما هو دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العلاقة بين المؤسسات والمجتمع المحلي والبيئة؟

3. فرضية البحث:

تتمثل الفرضية الرئيسية لهذا البحث فيما يلي: "يمكن لتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، أن يعزز من التزام الشركات الجزائرية بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تحسين الشفافية، تعزيز الكفاءة في اتخاذ القرارات، وتوفير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية". وتدرج تحت هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع وتحليل البيانات يمكن أن يساعد الشركات على تقديم تقارير دقيقة وشفافة حول تأثيراتها الاجتماعية والبيئية.
2. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر للشركات أدوات متقدمة لتحليل البيانات واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مسؤوليتها الاجتماعية، مما يساهم في تحسين استراتيجيات الاستدامة.
3. التوظيف الفعال للذكاء الاصطناعي، يمكن الشركات من تحقيق التوازن بين تحقيق الربح والمساهمة في تحسين مصلحة المجتمع، وهو ما يعزز من التزامها بالمسؤولية الاجتماعية.

4. أهمية البحث:

تتمثل أهمية بحثنا في أنه يساهم في تسليط الضوء على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لدفع الشركات نحو مزيد من الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، ويعد أداة حيوية لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين الشفافية والمساءلة، رفع كفاءة اتخاذ القرارات، فضلا عن دعم

الابتكار الاجتماعي، وكذا توجيه الشركات نحو تحقيق التوازن بين الربحية والمصلحة العامة، وتعزيز التنافسية، وتحفيز الثقافة المؤسسية المستدامة.

5. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين التزام المؤسسات الجزائية بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة التطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي في هذا المجال، وتحديد الفوائد المحتملة والمخاطر المرتبطة بتوظيف هذه التقنيات الحديثة لتحقيق أهداف المسؤولية الاجتماعية.

الدراسة النظرية

1. توظيف الذكاء الاصطناعي في المسؤولية الاجتماعية :

يُعد الذكاء الاصطناعي أداة فعالة لتعزيز تطبيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، إذ يساعد في تحسين إدارة الموارد مثل المياه والطاقة من خلال تحليل البيانات واكتشاف الفاقد وتحسين الكفاءة (محمد، 2022، صفحة 1013). كما يساهم في التنبؤ بأنماط الطلب والإنتاج بما يقلل الهدر ويعزز إعادة التدوير عبر تحليل النفايات باستخدام الخوارزميات الذكية (محمد، 2022، صفحة 1011؛ George, 2023). إضافة إلى ذلك يمكن استخدامه في مراقبة انبعاثات الكربون والتلوث الصناعي في الوقت الحقيقي عبر شبكات الاستشعار، مما يساعد الشركات على تحسين سياساتها البيئية واتخاذ إجراءات فورية للحد من التأثيرات البيئية (Ahmed, 2023).

كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين رفاهية الموظفين من خلال تقنيات مثل الأجهزة القابلة للارتداء التي تراقب الصحة ومستوى الإجهاد وتقدم توصيات لتحسينها (TOKUÇOĞLU, 2018)، إضافة إلى تطبيقات الدعم النفسي

والاستشارات الرقمية (Shimada, 2023). ويساعد أيضاً في تحسين بيئة العمل المادية والرقمية مثل جودة الهواء والإضاءة داخل المكاتب (Adiga, 2023)، وكذلك تخصيص التجربة الوظيفية وفهم احتياجات الموظفين عبر تقنيات التعلم الآلي (Mitra Madanchian, 2023).

وعلى المستوى المجتمعي، يمكّن الذكاء الاصطناعي الشركات من تحديد الفئات أو المناطق الأكثر احتياجاً عبر تحليل البيانات الضخمة، ما يساهم في توجيه المبادرات الاجتماعية والتعليمية والطبية بشكل أكثر فعالية (Guie Li, 2021). كما يدعم عمليات التوظيف الرقمية ويعزز فرص العمل للفئات المهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى تطوير برامج تدريبية للشباب والنساء في المناطق الريفية (Basri, 2023).

كما تساهم تقنيات البلوك تشين المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تتبع الموارد المالية المخصصة للمشاريع الاجتماعية وضمان استخدامها بشفافية (Daniel Martinez, 2024)، إضافة إلى تحليل بيانات التأثير الاجتماعي وإعداد تقارير دقيقة حول نتائج مبادرات المسؤولية الاجتماعية (خلف، 2024، صفحة 208؛ بدران، 2024، صفحة 452). ويساعد الذكاء الاصطناعي كذلك في تطوير منتجات صديقة للبيئة وتحسين التعليم والتدريب عبر منصات تعليم ذكية (Lazar Krstić, 2022؛ <https://www.unep.org>)، فضلاً عن دعم التعاون بين القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحليل البيانات وصنع السياسات المبنية على التنبؤات الذكية (Ivan Palomares, 2021).

وبذلك يساهم توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة البيئية، وتحسين رفاهية الموظفين، ودعم الشمول الاجتماعي وزيادة الشفافية، مما يعزز تحقيق أهداف

التنمية المستدامة، رغم الحاجة إلى تجاوز التحديات التقنية والمالية واعتماد استراتيجيات مناسبة لتطبيقه في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

2. التحديات التي تواجه المؤسسات الجزائرية في توظيف الذكاء الاصطناعي في المسؤولية الاجتماعية:

تواجه المؤسسات الجزائرية عدة تحديات عند تطبيق التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في مجال المسؤولية الاجتماعية، من أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية ونقص الكفاءات البشرية المتخصصة (الشريفي، 2024، صفحة 410). كما يبرز غياب إطار قانوني واضح لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، إضافة إلى محدودية الوعي بأهميته داخل بعض المؤسسات، إلى جانب القيود المالية ونقص الموارد (Adebayo Olusegun Aderibigbe, 2023).

ومن التحديات كذلك ضعف تنظيم البيانات أو نقصها في العديد من المجالات المرتبطة بالمشاريع الاجتماعية، مما قد يؤدي إلى قرارات غير دقيقة أو تطبيقات غير فعالة للذكاء الاصطناعي ويعيق تطوير مبادرات رقمية مستدامة (مايكل تشن، 2023). كما تعاني الشركات من محدودية الدعم الحكومي، سواء من خلال الحوافز أو الإعفاءات الضريبية التي تشجع الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة المبادرات الاجتماعية (الإمارات للعلوم الاجتماعية، 2024).

الجدول رقم (01): يوضح توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز المسؤولية

الاجتماعية في الشركات الجزائرية

المجال	دور الذكاء الاصطناعي	الفوائد التي تحققها الشركات	أمثلة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي
البيئة	تحسين استهلاك الطاقة، تقليل النفايات، وتقليل البصمة الالكترونية.	توفير الطاقة، تحسين الاستدامة البيئية، تعزيز صورة الشركة كمؤسسة مسؤولة.	حلول الطاقة الذكية، إدارة النفايات باستخدام الذكاء الاصطناعي، الزراعة الذكية.
التعليم والتدريب	تحسين برامج التدريب	تحسين مهارات	منصات تعليم ذكية،

تدريب عبر الانترنت باستخدام الذكاء الاصطناعي، تحليل الأداء.	الموظفين، زيادة كفاءة العمل، وتحقيق التوازن الاجتماعي داخل الشركة.	الداخلي وتطوير مهارات الموظفين.	
أنظمة مراقبة الصحة في مكان العمل، أدوات الكشف المبكر عن المخاطر الصحية.	تعزيز بيئة العمل الآمنة، تقليل الحوادث، تعزيز رفاهية الموظفين.	استخدام الذكاء الاصطناعي لرصد وتحليل المخاطر الصحية والمهنية.	الصحة والسلامة المهنية
منصات دعم التعليم المجتمعي، حلول مستدامة لتحسين المرافق المحلية باستخدام الذكاء الاصطناعي.	زيادة الارتباط بالمجتمع، تعزيز الصورة العامة للشركة، تطوير العلاقات المجتمعية.	دعم مشاريع المسؤولية الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي لتحسين حياة المجتمعات المحلية.	التفاعل مع المجتمع المحلي
تقارير مدمجة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مراقبة الأداء المستدام عبر البيانات الضخمة.	تحسين الثقة بين الشركات والمجتمع، تعزيز الحوكمة الرشيدة.	تحسين نظم الشفافية في الشركات من خلال التحليلات الذكية والتقارير المدعومة بالبيانات.	الشفافية والمساءلة

المصدر: Saman Ahmed Abdullah, S. I. (2024). The Ethical and Social Implications of using Artificial Intelligence in Social Studies Instruction. *Lark Journal*, 52 (1).

الدراسة التطبيقية

1. الطريقة والأدوات:

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحليل العلاقة بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في الشركات الجزائرية، وذلك من خلال استبيان وُجّه إلى عينة من أساتذة الجامعات وموظفي الشركات الجزائرية، بهدف استقصاء آرائهم حول هذا الموضوع.

اعتمدت في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية ضمن برنامج SPSS، المتمثلة في كل من المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، ومعامل الثبات لبيان الاتساق الداخلي للاستبيان.

وكان مجتمع الدراسة عبارة عن موظفين وأكاديميين؛ وتم استطلاع آرائهم عبر استمارة الكترونية صممت لهذا الغرض وتم جمع (64) استبانة مجابة جميعها صالحة وأخضعت للتحليل.

2. مناقشة نتائج التحليل الإحصائي:

1- قياس ثبات الاستبانة: لتحليل فقرات وبيانات استبانة الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ففي ما يتعلق باستقصاء آراء عينة الدراسة فقد تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ ومعامل الصدق لإختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الإستبانة)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (02): يوضح قياس ثبات الاستبانة

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	الثبات (الفا كرونباخ)	معامل الصدق
01	المسؤولية الاجتماعية في الشركات الجزائرية	03	0,779	0,882
02	توظيف الذكاء الاصطناعي في الشركات الجزائرية	07	0,969	0,984
03	تحسين التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي	03	0,874	0,934
04	مستقبل الذكاء الاصطناعي في المسؤولية الاجتماعية	02	0,885	0,940

0,967	0,937	15	الاستبانة ككل
-------	-------	----	---------------

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ (0,937) وهو أكبر من 0,6 الحد الأدنى المقبول والمتعارف عليه في العلوم الاجتماعية، وبالتالي فهي قيمة جيدة ومقبولة من الناحية الإحصائية في حين بلغ معامل الصدق (0,967) أي بنسبة 96,7 %. وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث.

2- تحليل الاستبيان: كانت نتائج تحليل فقرات الاستبيان كما يلي:

تم تحديد مستوى أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الشركات الجزائرية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال هذه الدراسة، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (03): تحليل فقرات الاستبيان حول المسؤولية الاجتماعية

الرمز	العبارات	معامل الارتباط (R)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (S.D)	الترتيب
1	مؤسستك على دراية كافية بموضوع المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.	0,843**	3,69	0,990	01
2	تعتبر مؤسستك أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مهمة في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.	0,908**	3,66	1,144	02
3	تشارك مؤسستك في أي مبادرات اجتماعية أو بيئية تهدف إلى تحسين	0,758**	3,53	1,181	03

				المجتمع.	
	0,92296	3,6250		المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج الـ SPSS

أ. تحليل نتائج اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن: الأوساط الحسابية للفقرات الثلاثة تدل على وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة الدراسة، ويزداد الاتفاق في الفقرة رقم (01) ذات الوسط الحسابي (3,69) وانحراف معياري يقدر بـ (0,990) والتي احتلت المرتبة الأولى من إجابات أفراد عينة الدراسة، وتليها الفقرات (02) ثم (03). وخلاصة لما سبق يمكن القول بصفة عامة أن رؤية جميع أفراد العينة حول المسؤولية الاجتماعية في الشركات الجزائرية هي إيجابية كما هو مشار لها في الجدول أعلاه، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3,62) وانحراف معياري يقدر بـ (0,92).

ب. تحليل نتائج معامل الارتباط:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لكل مؤشر من المؤشرات الثلاثة بمجموع المؤشرات يقدر على التوالي بـ ($0,843^{**}$ - $0,908^{**}$ - $0,758^{**}$)، بقيمة دلالة لكل منها بـ (0,000) وهي أصغر من (0,01)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة ومجموع المؤشرات معا.

الجدول رقم (04): تحليل فقرات الاستبيان حول توظيف التكنولوجيا الحديثة

(الذكاء الاصطناعي)

الرمز	العبارات	معامل الارتباط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		(R)	(M)	(S.D)	

06	1,269	2,91	0,945**	تستخدم مؤسستك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل.	1
04	1,283	2,94	0,947**	تستخدم مؤسستك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية.	2
05	1,269	2,91	0,968**	تستخدم مؤسستك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التسويق.	3
02	1,251	3,08	0,945**	تستخدم مؤسستك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية.	4
03	1,285	3,00	0,946**	تستخدم مؤسستك تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في خدمة العملاء.	5
01	1,303	3,12	0,779**	الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في مؤسستك.	6
07	1,211	2,84	0,897**	تستخدم مؤسستك الذكاء الاصطناعي لتحليل تأثير مبادرات المسؤولية الاجتماعية فيها.	7
	1,16286	2,9710		المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج الـ SPSS

ت. تحليل نتائج اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن: الأوساط الحسابية لأغلبية الفقرات تدل على اقترابها من حالة الاتفاق المتدني بين إجابات أفراد العينة، ويدل هذا الانخفاض على أن الشركات نادرا ما تستخدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل من إدارة الموارد البشرية، التسويق، تحسين الإنتاجية، خدمة العملاء، فضلا عن تحليل تأثير مبادرات المسؤولية الاجتماعية فيها، الأمر الذي

يجعلنا ننصح هذه الشركات بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي أثناء أداء مختلف المهام فيها وذلك بغرض تحقيق النجاح وكذا الوصول إلى درجة التميز.

وخلاصة لما سبق يمكن القول بصفة عامة أن رؤية جميع أفراد العينة حول توظيف الذكاء الاصطناعي في الشركات الجزائرية هي سلبية كما هو مشار لها في الجدول أعلاه، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (2,97) وبانحراف معياري يقدر بـ(1,16).

ث. تحليل نتائج معامل الارتباط:

بعد أن أظهرت نتائج تقييم توظيف الذكاء الاصطناعي في الشركات الجزائرية، نقوم الآن باختبار مدى وجود ارتباط بين المؤشرات الأنفة الذكر لقياس تأثير وجود كل مؤشر على المؤشر الآخر ضمن استمارة الاستبيان كما يلي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لكل مؤشر من المؤشرات السبعة بمجموع المؤشرات يقدر على التوالي بـ $(-0,947^{**} - 0,945^{**})$ بقيمة دلالة لكل منها $(0,968^{**} - 0,945^{**} - 0,946^{**} - 0,779^{**} - 0,897^{**})$ ، بقيمة دلالة لكل منها بـ (0,000) وهي أصغر من (0,01)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة ومجموع المؤشرات معا.

الجدول رقم (05): تحليل فقرات الاستبيان حول تحسين التزام المؤسسات

بالمسؤولية الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الرمز	العبارات	معامل الارتباط (R)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (S.D)	الترتيب
1	تستخدم مؤسستك الذكاء الاصطناعي لتحسين الشفافية في تقرير المسؤولية الاجتماعية.	0,896 ^{**}	2,81	1,167	03
2	الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين	0,922 ^{**}	3,06	1,283	02

				الشفافية والمساءلة للمؤسسة فيما يتعلق بالممارسات البيئية والاجتماعية.	
01	1,296	3,19	0,867**	الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين قدرة مؤسستك على الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والبيئية بشكل أسرع وأكثر فعالية.	3
	1,11724	3,0208		المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج الـ SPSS

ج. تحليل نتائج اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن: الأوساط الحسابية للفقرات الثلاثة تدل على اقترابها من حالة الاتفاق المتدني بين إجابات أفراد العينة، وبذل هذا الانخفاض على أن الشركات نادرا ما تستخدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين الشفافية في تقرير المسؤولية الاجتماعية، وأن الذكاء الاصطناعي الذي تستخدمه هذه الشركات نادرا ما يساعدها في تحسين الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالممارسات البيئية والاجتماعية، وكذا نادرا ما يسهم في تحسين قدرتها على الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والبيئية بشكل أسرع وأكثر فعالية، الأمر الذي يجعلنا ننصح هذه الشركات بتطوير الذكاء الاصطناعي الذي تستخدمه وذلك بغرض تفعيل دوره ورفع مستوى الانتفاع منه ومن إيجابياته في تحسين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.

وخلاصة لما سبق يمكن القول بصفة عامة أن رؤية جميع أفراد العينة حول تحسين التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي هي سلبية كما هو مشار لها في الجدول أعلاه، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3,02) وانحراف معياري يقدر بـ(1,11)، وذلك يرجع إلى المستوى الضئيل في الاستعانة بالذكاء الاصطناعي.

ح. تحليل نتائج معامل الارتباط:

بعد أن أظهرت نتائج تقييم و تحسين التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي، نقوم الآن باختبار مدى وجود ارتباط بين المؤشرات الألفة الذكر لقياس تأثير وجود كل مؤشر على المؤشر الآخر ضمن استمارة الاستبيان كما يلي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لكل مؤشر من المؤشرات الثلاثة بمجموع المؤشرات يقدر على التوالي بـ $(-0,922^{**} - 0,896^{**})$ ، بقيمة دلالة لكل منها بـ $(0,000)$ وهي أصغر من $(0,01)$ ، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة ومجموع المؤشرات معاً.

الجدول رقم (06): تحليل فقرات الاستبيان حول مستقبل الذكاء الاصطناعي في

المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري (S.D)	الوسط الحسابي (M)	معامل الارتباط (R)	العبارات	الرمز
02	1,069	3,47	0,948 ^{**}	استخدام الذكاء الاصطناعي سيزداد في المستقبل لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية.	1
01	1,039	3,75	0,945 ^{**}	هناك مجالات عديدة سيتم فيها استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستقبل.	2
	0,99789	3,6094		المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج الـ SPSS

خ. تحليل نتائج اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن: الأوساط الحسابية للفقرتين تدل على وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة الدراسة، ويزداد الاتفاق في الفقرة رقم (02) ذات

الوسط الحسابي (3,75) وبانحراف معياري يقدر بـ (1,039) والتي احتلت المرتبة الأولى من إجابات أفراد عينة الدراسة، وتليها الفقرة الأولى.

وخلاصة لما سبق يمكن القول بصفة عامة أن رؤية جميع أفراد العينة حول مستقبل الذكاء الاصطناعي في المسؤولية الاجتماعية هي إيجابية كما هو مشار لها في الجدول أعلاه، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3,60) وبانحراف معياري يقدر بـ (0,99).

د. تحليل نتائج معامل الارتباط:

بعد أن أظهرت نتائج تقييم مستقبل الذكاء الاصطناعي في المسؤولية الاجتماعية، نقوم الآن باختبار مدى وجود ارتباط بين المؤشرات الأنفة الذكر لقياس تأثير وجود كل مؤشر على المؤشر الآخر ضمن استمارة الاستبيان كما يلي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لكل مؤشر من المؤشرات الثلاثة بمجموع المؤشرات يقدر على التوالي بـ $(-0,948^{**} - 0,945^{**})$ ، بقيمة دلالة لكل منها بـ (0,000) وهي أصغر من (0,01)، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة ومجموع المؤشرات معا.

الجدول رقم (07): يوضح نتيجة معامل الارتباط كل محور ومجموع محاور

الاستبيان ككل

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط (R)	مستوى المعنوية (sig)
الأول	المسؤولية الاجتماعية في الشركات الجزائرية	0,764**	0,000
الثاني	توظيف الذكاء الاصطناعي في الشركات الجزائرية	0,802**	0,000
الثالث	تحسين التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية باستخدام الذكاء الاصطناعي	0,809**	0,000

0,000	0,657**	مستقبل الذكاء الاصطناعي في المسؤولية الاجتماعية	الرابع
-------	---------	---	--------

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج الـ SPSS

ذ. تحليل نتائج معامل الارتباط لكل محور بمجموع المحاور:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) سنقوم باختبار مدى وجود ارتباط بين المؤشرات الأتفة الذكر لقياس تأثير وجود كل مؤشر على المؤشر الآخر ضمن استمارة الاستبيان كما يلي:

1. X1: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لهذا المؤشر بمجموع المؤشرات يقدر بـ $(0,764^{**})$ ، بقيمة دلالة $(0,000)$ وهي أصغر من $(0,01)$ ، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين المؤشر (X1) ومجموع المؤشرات معا.

2. X2: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لهذا المؤشر بمجموع المؤشرات يقدر بـ $(0,802^{**})$ ، بقيمة دلالة $(0,000)$ وهي أصغر من $(0,01)$ ، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين المؤشر (X2) ومجموع المؤشرات معا.

3. X3: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لهذا المؤشر بمجموع المؤشرات يقدر بـ $(0,809^{**})$ ، بقيمة دلالة $(0,000)$ وهي أصغر من $(0,01)$ ، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين المؤشر (X3) ومجموع المؤشرات معا.

4. **X4**: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط الكلي لهذا المؤشر بمجموع المؤشرات يقدر بـ $(0,657^{**})$ ، بقيمة دلالة $(0,000)$ وهي أصغر من $(0,01)$ ، ونستنتج من ذلك وجود علاقة طردية قوية بين المؤشر (**X4**) ومجموع المؤشرات معا.

خاتمة

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يعد أداة فعالة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الجزائرية، من خلال تحسين الشفافية ورفع كفاءة اتخاذ القرار وتقديم حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية. كما أكدت أهمية وضع استراتيجيات واضحة لتوظيف هذه التقنية في مجالات التعليم والبيئة والصحة لتحقيق أثر مستدام. وتفتح هذه النتائج المجال لإجراء دراسات تطبيقية مستقبلية حول توظيف التكنولوجيا الحديثة في دعم التنمية الاجتماعية المستدامة في الجزائر.

النتائج و التوصيات:

- أولاً: النتائج:** توصلنا من خلال تحليل الجانب العملي إلى أهم النتائج التي تساعد في تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي كما يلي:
- يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل استهلاك الموارد مثل الطاقة والمياه، مما يدعم الاستدامة البيئية.
 - يعزز مراقبة الامتثال للقوانين البيئية والاجتماعية، ويساهم في تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تتماشى مع أهداف المسؤولية الاجتماعية.
 - يدعم تحسين التفاعل بين الشركات والموظفين والعملاء والمستثمرين، مما يعزز الثقة والولاء.

- يسهم الاستثمار في الذكاء الاصطناعي في تحسين سمعة الشركات الجزائرية وزيادة قدرتها التنافسية عالمياً.

ثانياً: التوصيات

- إعداد استراتيجيات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في برامج المسؤولية الاجتماعية في مجالات التعليم والبيئة والصحة.
- تطوير حلول تقنية لتحليل احتياجات المجتمع المحلي بدقة.
- دعم الشركات الناشئة الجزائرية المتخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية.
- إنشاء حاضنات أعمال للتقنيات الذكية التي تركز على الاستدامة وخدمة المجتمع.
- استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وإعداد تقارير دقيقة حول أداء المؤسسات في المسؤولية الاجتماعية.

➤ قائمة المراجع:

■ مراجع باللغة العربية:

1. الإمارات للعلوم الاجتماعية. (2024). تقرير الذكاء الاصطناعي: الاتجاهات والتحديات. https://www.ecssr.ae/ar/research-products/reports/2/196064?utm_source=chatgpt.com
2. مايكل تشن. (20 ديسمبر، 2023). 6 تحديات شائعة لتدريب نموذج الذكاء الاصطناعي. https://www.oracle.com/ae-ar/artificial-intelligence/ai-model-training-challenges/?utm_source=chatgpt.com
3. محمد سالم سالم سباع. (يوليو، 2022). تصميم منصة تعليمية قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات المحاسبة الالكترونية لدى طلاب التعليم التجاري. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 119*.
4. محمد سالم عبد، احمد علي عزيز. (2023). اسهام تقانة المعلومات في تعزيز دور الذكاء الاصطناعي. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, Vol. 19, No. Special Issue, Part (2): 545-557, Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.2.34

5. نذير عباس إبراهيم، حيدر محمود سلمان. (2024). مهارات الذكاء الاصطناعي ودورها في التطور العلمي والتكنولوجي. *مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 39*.

■ مراجع باللغة الانجليزية:

1. Adiga, U. (2023). Enhancing Occupational Health and Ergonomics for Optimal Workplace Well-being: A Review. *International Journal of Chemical and Biochemical Sciences*, 24 (4), 157-164.
2. Ahmed M. Nassef, A. G. (2023). Application of Artificial Intelligence to Predict CO2 Emissions: Critical Step towards Sustainable Environment. *Sustainability*, 15, 7648. <https://doi.org/10.3390/su15097648>.
3. Basri, W. S. (2023, 10 03). IMPACT OF AI-BASED RECRUITMENT SYSTEMS ON HUMAN RESOURCE PROFESSIONALS ABILITY PRACTICES. *INTERNATIONAL JOURNAL OF eBUSINESS AND eGOVERNMENT STUDIES*, Vol: 15 No: 4.
4. Daniel Martinez, L. M. (2024, November). AI and Blockchain Integration: Enhancing Security and Transparency in Financial Transactions. *International Transactions on Artificial Intelligence (ITALIC)*, Vol. 3, No. 1, pp. 11–20.
5. Ivan Palomares, E. M.-C.-M. (2021). A panoramic view and swot analysis of artificial intelligence for achieving the sustainable development goals by 2030: progress and prospects. *Applied Intelligence*, 51:6497–6527.
6. Lazar Krstić, V. A. (2022, September 16-18). Artificial Intelligence in Education: A Review. *Technics and Informatics in Education – TIE 2022*.
7. Masab A. Mansoor, K. H. (2024). Early Detection of Mental Health Crises through Artificial-Intelligence-Powered Social Media Analysis: A Prospective Observational Study. *Journal of Personalized Medicine*. 2024, 14, 958. <https://doi.org/10.3390/jpm14090958>.
8. Mitra Madanchian, H. T. (2023). AI-Based Human Resource Management Tools and Techniques; A Systematic Literature Review. *Procedia Computer Science* 229, 367–377.
9. Saman Ahmed Abdullah, S. I. (2024). The Ethical and Social Implications of using Artificial Intelligence in Social Studies Instruction. *Lark Journal*, 52 (1).
10. Shimada, K. (2023, November 30). The Role of Artificial Intelligence in Mental Health A Review. *AI & Psychology*, vol. 43, no. 5.
11. TOKUÇOĞLU, F. (2018). Monitoring Physical Activity with Wearable Technologies. *Arch Neuropsychiatry*;55: (Supplement 1): S63–S65, <https://www.researchgate.net/publication/328070484>.

12. Yahya, B. M. (2023, September). Studying the Global Climate Changes using Artificial Intelligence: An Overview. *Al-Rafidain Engineering Journal (AREJ)*, Vol.28, No.2, pp. 296-309.